Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

واخيراً لازمة الختام ؛ وهي كما نلاحظ من بحر يختلف عن البحر الذي كتبت فيه الرباعية. وهذه النقلات أو الحواجز غير المدورة، تُشعر القارئ بالانتقال إلى مستوى تذكري اخر.

بينما لجأ حسب في الرباعية الثانية إلى خلق اربعة مقاطع مدورة ايضاً. لكن الانتقال إلى المقطع التالي يتم دون نقلة أو حاجز ايقاعي أو دلالي. بل يكتفي حسب بالبدء من سطر جديد، والانتقال إلى بحر اخر، حيث ان المقاطع متناوبة على الشكل التالي ايقاعياً:

المقطع الاول: فعولن فعولن..

المقطع الثاني: فاعلاتن فاعلاتن..

المقطع الثالث: فعولن فعولن...

المقطع الرابع: فاعلاتن فاعلاتن..

اي ان المقطعين الاول والثالث متحدان في التفعيلة، والمقطعين الثاني والرابع متحدان في تفعيلة اخرى. وكذلك نهايات المقاطع حيث تتكرر في المقطعين الاول والثالث خاتمة واحدة، وينتهي المقطعان الثاني والرابع بخاتمة اخرى:

خاتمة المقطع الاول: الذراعان ينفتحان إلى جانبيها طويلا.

خاتمة المقطع الثاني: في البدء كان الذهبُ، الشمسُ حذاء العاهرة.

خاتمة المقطع الثالث: الذراعان ينفتحان إلى جانبيها طويلا.

خاتمة المقطع الرابع: في البدء كان الذهبُ، الشمسُ حذاء العاهرة.

اما (الرباعية الثالثة) فإن ايقاعاتها محيرة، لان الشاعر لم يقسمها بهندسة محسوبة أو مصممة كالرباعيتين الاولى والثانية، بل ترك للتذكرات، والاقوال المضمنة المنقولة عن الاصوات الاخرى في القصيدة، والموضوعة بين قوسين، هذه المهمة البنائية التي تكرس التدوير، فكأن مجيء هذه البقع المعترضة أو المتضمنة ؛ وتخللها للانسياب الايقاعي الدائري في النص ؛ يعمق الاحساس بالدوران على مستوى التلقي ؛ فضلاً عن اختلاط تفعيلات اكثر من بحر في هذه الرباعية. ولحسب محاولات اخرى في التدوير ؛ يتوجه